

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(Ayat 152-157)

“Remember Me; I will remember you.
And thank Me, and never be ungrateful.
Seek help with patience and prayers
Allah is truly with those who are patient.”

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ البقرة: 152

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ البقرة: 153

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ البقرة: 154

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ البقرة: 155

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ البقرة: 156

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ البقرة: 157

فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

فاذكروني : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون في (فاذكروني) للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أذكركم : (أذكركم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والذي جزمه وقوعه في جواب الأمر (اذكروني)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، و (كم) في (أذكركم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

واشكروا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (اشكروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروني) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

لسى : اللام حرف جر مبني على الكسر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمنجور متعلق بالفعل في (اشكروا)^(١).

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبني على السكون.

تكفرون : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اشكروا)، والنون في (تكفرون) ليست نون الرفع، لأننا قلنا إن الفعل جُزم بحذف النون، وتلك النون المذكورة نون الوقاية حرف مبني على الكسر.

(¹) الفعل "شكر" يتعدى إلى المفعول بنفسه أو بحرف الجر، والأكثر أن يتعدى بحرف الجر كما في الآية الكريمة، وقد أشار إلى ذلك الفراء في قوله : "العرب لا تكاد تقول : شكرتك، إنما تقول : شكرتُ لك، ونصحتُ لك. ولا يقولون : نصحتك، وربما قيلتا، قال بعض الشعراء :

فهلا شكرتُ القوم إذ لم تقاتل

هُم جمعوا بُؤْسَى وُئِمَى عليكم

وقال النابغة :

رسولٍ ولم تنجحْ لديهم وسائلِي

نصحتُ بني عوفٍ فلم يتقبلوا

انظر معاني القرآن : ٩٢/١.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ

مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٣﴾

يأتيها : (يا) حرف نداء مبني على السكون، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف للتثنية مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ (أي).

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

استعينوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب جواب النداء، وجمله أسلوب النداء (بأيها الذين آمنوا استعينوا) لا محل لها من الاعراب استئنافية.

بالصبر : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(الصبر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (استعينوا).

والصلاة : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(الصلاة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو معطوف على (الصبر).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (مع) مضاف.

الصابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.
* * *

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ

وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبني على السكون.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملته من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استعينوا) الواقعة جواب النداء، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

لمن : اللام حرف جر مبني على الكسر، و (من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تقولوا).

يُقْتَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (مَنْ)، والجملته من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْتَلُ)،
(وسبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أموات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أموات"، والجملة من
المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

بل : حرف ابتداء يفيد الإضراب مبني على السكون.

أحياء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أحياء"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استثنائية.

ولكن : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (لكن) حرف استدراك مهمل مبني على السكون.
لا : حرف نفي مبني على السكون.

تشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة "هم أحياء" الواقعة استثنائية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

* * *

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّمَرَاتِ ۗ وَشِرِّ الصَّبْرِينَ ﴿١٥٥﴾

ولنبلونكم: الواو استثنائية حرف مبني على الفتح، و (لنبلوئكم) مكونة من الكلمات الآتية :
- اللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح.

- اللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح.
- (نبلو) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر مع جوابه لا محل لها من الإعراب استثنائية.
- النون للتوكيد حرف مبني على الفتح.
- (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بشيء : الباء حرف جر مبني على الكسر، و (شيء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة،
والجار والمجرور متعلق بالفعل (نبلو).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الخوف : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة
(شيء).

والجوع : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (الجوع) اسم معطوف مجرور وعلامة جره
الكسرة، وهو معطوف على (الخوف).

ونقص : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (نقص) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو معطوف على (شيء).
من : حرف جر مبني على السكون الذي جُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الأموال: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نقص).

والأنفس : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (الأنفس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو معطوف على (الأموال).

والثمرات: الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (الثمرات) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو معطوف على (الأموال).

وبشّر : الواو استنافية حرف مبني على الفتح، و (بشّر) فعل أمر مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا عمل لها من الإعراب استنافية.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.
* * *

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح :

- في محل نصب صفة لـ (الصابرين)، أى (وبشر الصابرين الذين...) وهو أرجح أوجه الإعراب.

- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "أمدح الذين".

- في محل رفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: "هم الذين".

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا) الآتى .

أصابتهم : (أصاب) فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملته من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب جواب شرط غير جازم، وجمله الشرط وجوابه : (إذا أصابتهم مصيبة قالوا...) لا محل لها من الاعراب صلة الموصول.

إننا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال، أي ثلاث نونات- و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر، (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجمله من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".

وإننا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

إليه : (إلى) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بـ (إلى) والجار والمجرور متعلق بـ (راجعون) الآتي، لأنه اسم فاعل.

راجعون : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها
وخبرها معطوفة على جملة (إنا لله) الواقعة في محل نصب "مقول القول"، فهي مثلها في
محل نصب.

* * *

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿٥٧﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبني
على الفتح.

عليهم : (على) حرف جر مبني على السكون، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثاني (صلوات).

صلوات : مبتدأ ثان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملته من المبتدأ الثاني وخبره (عليهم صلوات) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملته من المبتدأ الأول وخبره (أولئك عليهم صلوات) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

رهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (صلوات)، و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ورحمة : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (رحمة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معطوف على (صلوات).

، وأولئك : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هم : ضمير فصل مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

المهتدون : خير المبتدأ (أولاء) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أولئك عليهم صلوات..) الواقعة استثنائية.

وهناك وجه إعرابي آخر :
وأولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون الذي حُوك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ ثان.

المهتدون : خبر المبتدأ الثاني (هم) مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره (أولئك هم المهتدون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أولئك عليهم صلوات..) الواقعة استئنافية.

* * *

